

اليقين

[305] فيما نذكره من كتاب الحلية لأبي نعيم الحافظ، عند ترجمة إسم علي بن أبي طالب عليه السلام في تسمية النبي صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب (أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين). رويانا ذلك من كتاب الحلية المذكور بعدة طرق: منها عن شيخ المحدثين ببغداد محمد بن النجار وقد قدمنا (1) إسناده إلى الحافظ أبي نعيم في كتاب الحلية ما هذا لفظه: حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون قال: حدثنا علي بن عباس (2) عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن حرب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس، اسكب لي وضوء، ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس، أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار - وكتمته - إذ جاء علي عليه السلام فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي عليه السلام. فقام مستبشراً فاعتنقه، ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق وجه علي عليه السلام بوجهه. فقال علي عليه السلام: يا رسول الله، لقد رأيتك صنعت شيئاً ما

_____ (1) لم نجده في هذا الكتاب. (2) في المصدر خ

ل: عياش.